

40 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (وقالت لأخته قُصِّيه) الآيات 11-81

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد كنا انتهينا الى ان الله عز وجل لطيف لما يشاء - [00:00:00](#)

يريد ان يمن على بني اسرائيل ويجعلهم ائمة ويمكن لهم في الارض ويزل الفراعنة فرعون وقومه ويريهما ما كانوا يحذروه من بني اسرائيل وبدأ تنفيذ مراد الله عز وجل من خلال امره لام موسى - [00:00:21](#)

ان ترضعه وان خافت تلقيه في اليم والالتخاف ولا تحزن ولما بدأت فعلا تنفذ حسرت يعني احسنت بالوحشة واصبح فؤادها فارغا من اي شياء والفؤاد هو اداة التفكير في الانسان - [00:00:48](#)

ويحاسب الانسان عليها اصبح فارغا كما تكون افئدة الناس في الاخرة فارغة شاخص الابصار كل واحد ما يفكر مازا سيحدث له لا يفكر في ولد وفي ولا في زوجة ولا في اي شياء - [00:01:17](#)

فكر في نفسه فقط افئدتهم هوى هواء يعني فارغة من كل شياء فكذلك اصبح فؤادها فارغا ومن الهم وكسرة الانشغال بموسى كادت ان يعني تفصح وتقول هذا ولدي ويبقى ما عملتس حاجة - [00:01:42](#)

ازى ولدي يعني يزبح لولا ان ربط الله عز وجل على قلبها والقلب هو اداة العواطف والمحبة والكره والبغض والنفاق والايمان وهزه الاشياء وعلى كل حال هو خلاص انصرف. والله عز وجل ربط على قلبها - [00:02:10](#)

قالت لاخته قصيه. كل دي خطوات لتنفيذ قدر الله عز وجل والاحداس تجري بسرعة كاني كل يوم في حياة موسى له حدث فيش يوم يعدي كده بدون حاجة لأ كل يوم حدث - [00:02:38](#)

كل يوم جديد ليه؟ لان الله يريد ان يظهر ما اراده ونريد ان نمد ويريد ان ينهي حال الظالمين فكل يوم مش كل سنة لأ كل يوم. ولذلك هتشوف النهاردة - [00:02:59](#)

باليوم باليوم احداس باليوم تجري بسرعة وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره واسمعي اخر خبر عنه من كل النواحي قصيه ان يتتبع التابوت اللي ماشي وما تعرفيش عنه حاجة بس اسمعي الاخبار - [00:03:19](#)

والناس بتقول ابيه وهيروح فين ويجي منين وقالت لاخته قصي فبصرت به عن جنب. يعني من بعد كده من جانب عن جانب انا عن بعد يعني ده نوع من التحسس وده محمود - [00:03:49](#)

لان الله عز وجل قال عن سيدنا يعقوب ان قال لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه شوفوا اخباره ايه جمعوا معلومات من اي ناحية فهكذا تقول قصيه لاخته قصيه - [00:04:09](#)

تتبعي اخباره تحسسي اخباره اعرفي راح فين وجه منين واخته مش هتبقى معروفة مسل امه مسلا يعني ما حدش هيلتفت لها يعني والاحداس بسرعة فجأة لقينا موسى خلاص حود فين ها - [00:04:34](#)

بالقص احداس قالت لاخته قصيه قالت لها فين في البيت في بيتهم وقالت لاخته قصيه الكلام ده في البيت قصته يعني مشيت وراه وتتبعث الاخبار فجأة لقيناه دخل فينا القصر - [00:04:56](#)

احداس بقى الالتقاط وكده يعني اه صحيح فالتقطه ال فرعون لكن هنا بقى دخل القصر ودخل القصر وعمل ربكة في القصر ربك في

القصر ان رضعوا اكد طبعا عاوز يرضع - [00:05:19](#)

نرضعه هاتوا طبعا القصر فيه مرضعات يعني في نساء يعني في نساء دي مرات فلان ودي مرات علان ودي قريبة كزا نساء القصر شوفي يا فلانة كده رضعيه شف الاحداس بتجري بالصلعة. دي لأ ودي لأ ودي لأ. حرمانا عليه الايه - [00:05:38](#)

المراضع. هذا التحريم تحريم قدري وليس شرعي هذا التحريم ليس مقابل التحليل ما هو التحريم مقابل ايه دي حرام ودي ايه؟ ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذبة؟ هذا حلال وهذا ايه - [00:05:58](#)

يبقى المقابل الحرام ايه ها فان حرمانا ده مش مقابل الحلال لأ تحريم ده تحريم قدري. يعني ايه؟ معناه المنع حرمني يعني ايه؟ مش حللنا وحرمانا لأ حرمانا يعني منعنا - [00:06:21](#)

منعنا عنه المرضع ومنعناه عن المرضع طب ليه؟ لان الاحداس بتجري بقدر لان كده ما فيش مرضع الا مين؟ الا امه. فهيرجع لايه لامة وضع الله سبحانه وتعالى في قلب امراة فرعون حرصا على ارضاعه. مهمة جدا - [00:06:41](#)

ما حرمانا عليه المرضع يعني منعنا ورافض يرضع ما رافض رافض لما يجوع يبقى ايه مش كده كان ممكن ناس تقول كده واحنا بنقول كده برضو واحد مش راضي ياكل خلاص لما يجوع ايه - [00:07:08](#)

لأ وضع الله في قلب امراة فرعون حرصا على ايه يعني مش هستنى لما يجوع فلازم ارضعه لازم اشوف حد ايه يرضعه فمئنت المرضعات عنه وهو اتمنع عنه لهما يعني - [00:07:25](#)

المراضع الثدي يعني يدر لبن ولا هو قابل لبن حتى لو سدي هيدر هو مش قابل خلاص طب ليه؟ لان ربنا يريد شيئا وعد وعدا من اسباب الرجوع لامة تحريم الايه؟ ها؟ المرضع. عشان دي من اسباب الرجوع ان لازم يرجع. طب ويرجع لايه؟ يرجع عشان تطمئن -

[00:07:52](#)

ويرجع ليه؟ عشان في وعد من الله لامة وعد من الله لامة عشان ترضعه وهي امنة وغير خائفة زهب البشير الى امراة الملك

فاستدعت ام موسى. ليه بقى؟ لان البنية - [00:08:17](#)

حست ما هي قصيه يعني اعرفي الايه ها الاخبار. فعرفت من الاخبار همس وكلام انه رافض الرضاعة من اي حد تتزهر مين بقى ها اخته قالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم - [00:08:38](#)

الكلمة دي في حد ذاتها تشكك في البنت شكك فيه. انت تعرفي منين تعرفي منين ان في ناس حريصة عليه ولا اكد طبعا بسرعة كده ولفت في الكلام وآ قالت لهم انا ممكن اشوف لهم ممكن ممكن اشوف لكم حد يرضعه هل ادلكم على اهل بيت - [00:09:02](#)

ادلكم وانتم ونصيبكم ها قال لا لا هي الرضاعة المقصودة الرضاعة يكفلونه لكم وهم له ناصحون يعني هيتبنوا الموضوع يعني دلتهم. فلما دلتهم طبعا راحوا خدوه وراحوا. وهي طبعا ماشية معهم عشان وصلتهم لامهم. لامة لامة - [00:09:26](#)

فلما وصلت عنده خلاص يبقى بسرعة على طول التقم الايه ها الثدي والرضع. فرحوا رجع البشير يقول لمرات فرعون لقينا لك واحدة ترضعه جابوها تعالي هنا بقى الله عز وجل - [00:09:55](#)

ابدلها بقى. دي خطوة الخطوة الاولى اهي بقى ردوه ايه ها وجاعلوه وبدأنا هو بقى رجع اهو رجع انت عارف حتى لو رجع وامة راحت رضعته في القصر مكسب مجرد يرجع بعد مراحل قصر وجه تاني دي اعزم جايزة - [00:10:15](#)

طمأنة امه على انه كده ايه ها نفد ما فيش خطر قلبها اطمئني لكي تكون من الايه من المؤمنين زاد ايمانها لذلك يقول رب العزة فرددناه الى امه اي التقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق - [00:10:41](#)

تتجلى في الاية سنة الله التي اظهرها في آيات اخرى عامة وليس خاصة بام موسى. ايه هي بقى السنة العامة اللي ربنا سبحانه وتعالى شرعها لكل الناس وبزكي المؤمنين طبعا المؤمنين بالمنهج - [00:11:05](#)

المؤمنين بالمنهج هي قوله تعالى ان فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. دي مش خاصة بام موسى. دي ها اه وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم - [00:11:24](#)

العز. بمعنى ايه؟ مع الشدة والهم والقلب اللي كان فارغ من كل شيه الا من التفكير في موسى يرجع موسى يبقى مع العسر ايه طبعا

هي عملت ايه؟ ولا حاجة. جابت واسطة ولا حاجة. لا اي حاجة ابدأ ابدأ - [00:11:43](#)

حتى هي ما ملتش بنتها تقول ايه؟ هي الاحداس ماشية كده بتقدير الله عز وجل وما تعرفش ان موسى هيرفض الابه المراضع ما

تعرفش اصلا ما تعرفش كل اللي عندها تتبعني الاخبار - [00:12:04](#)

في مخيلتها ان ترجع تقول لها مسلا ايه؟ اخويا في امان. بس انما يجي لها هو شخصيا ثاني دي حاجة بقى فوق الابه؟ فوق الوصف.

يبقى مع العسر الشديد جدا زهر الابه؟ ها - [00:12:26](#)

اليسر ما كنش في بالها كده ابدأ واقسم بالله الواحد فينا يا اخوانا فيه حاجات بتترتب ترتيب رباني عمره ما كان يخطر في باله ابدأ

انها تكون كده ابدأ ولا كان في باله المنزر ده ابدأ - [00:12:44](#)

ولا الحاجة الحلوة دي ابدأ ابدأ ولا افكر التفكير ده ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر. احداس بسرعة جدا. يعني انا في تخيلي

هي ليلة يوم بليلة. خرج من عندها كان ثاني يوم الصبح عندها - [00:13:02](#)

خرج من عندها الصباح كان ثاني يوم الصبح وممكن يكون في نفس اليوم ولا غرابة اقدار الله تتجلى وترب العين بالعين اقدار طرب

العين كده ليه؟ لان اصل الاحداس سريعة - [00:13:22](#)

يخليك فعلا تشوفها حيس يدخل موسى قصر اكبر طاغية موسى مين ده؟ ده موسى حته يعني رضيع في لفة يدخل قصر اكبر

طاغية رغم انه اقدار بتتجلى ما فكرناش ازاى دي تتم يعني؟ اكبر طريق يدخل قصره؟ ايوة - [00:13:38](#)

ويلين قلبه وهو يعلم انه من بني اسرائيل دي مش غايبة على فرعون. فرعون عارف ان الرضيع دهو من بني اسرائيل بس قلبه لا بناء

على كلام زوجته طب ما تدبحة عمال يقتل في الباقي - [00:14:04](#)

انما ده لأن له ودخل وبدون اي لا محسوبة ولا واسطة ولا اي دخل دخل القصر كانه راح مضى حضور في القصر وهيروح ثاني

معقول وفي السن ده ده اذا كان ياما ناس - [00:14:24](#)

ما تعرفش تعمل الحركة دي وناس في حول وناس كبيرة واصحاب مناصب هو رضيع لكن لانه ما لوش في حاجة اصلا دي كلها اقدار

مين اقدار الله عز وجل. كأن لسان حال موسى بيقول - [00:14:49](#)

ساهدم هذا القصر على رؤوس اهل الباطل انا دخلت اهو وهاهده على رؤوس اهل الباطل دي رسالة رسالة ربانية رضيع يدخل القصر

ويخرج ولا حد يقدر يعترض وغيره بيتقتل بره. غيره بره بيتقتل واللي زيه تماما - [00:15:06](#)

اللي زيه من بني اسرائيل. هو لأ يدخل زي ما بقول لك كده كأنه مضى حضور كأنه مضى على خراب القصر وهدمه على اهل الباطل.

لازم تنتهي حياتهم بقى ورجع - [00:15:34](#)

طريق لاه رب العالمين يقول ولتعلم ان ايه ها وعد الله حق ورجع ورجع الرد شافته بعينيها. فاضل بقى ايه؟ وجعلوه من الابه من

المرسلين. دي لسه اللي فضة بقى - [00:15:52](#)

هنا العبرة بعموم الابه اللفظ ليس بخصوص السبب وعد الله لجميع المؤمنين حق يعني لما رب العالمين يقول لام موسى ولتعلم ان

وعد الله حق. فين الفاعل هنا دعوة لتعلم - [00:16:14](#)

ولتعلم هي الضمير ولتعلم ام موسى ان وعد الله حق. واضح كده اه ده الكلام مش لام موسى بس ده سنة وكلام عام لكل المسلمين

يعلموا ان وعد الله ايه - [00:16:41](#)

بس المشكلة بقى ان احنا ان علمنا نعلم نظريا يعني نزي كلام كده بس. انما ما بيستقرش في القلب. ان وعد الله حق. والله الذي رفع

السماء بغير عمد وعد الله حق - [00:17:03](#)

في كل شيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. يعمل لهم ايه؟ ها ليستخلفنه احنا الوعد ده واسقين فيه لأ نزي بس. عمليا

لأ ما هو لان هو قال ايه بقى - [00:17:17](#)

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض طيب يعني مطلوب منهم يعملوا ايه بقى بعد ما يمكن لهم دينهم الذي

ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. يعملوا دي هيلاقوا ايه - [00:17:36](#)

هياقوا الوعد. ينفذوا هينفز لهم هو ده يا اخوانا. فام موسى عملت فلقت فالكلام عام لجميع المسلمين يا اخوانا مش لام موسى بس وعد الله حق. ابدأ انت لازم انت اللي تنفz فاللي ربنا وعدك بها هتلاقيه - [00:17:54](#)

وهكذا ولتعلم لأ وليعلم كل مسلم وبنص الاية اللي في سورة النور وعد الله الذين ايه امنوا منكم. وقال ايضا في سورة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله - [00:18:18](#)

لا يخلف الله ايه؟ وعده. بالنصر طيب وعد الله يا اخوانا ممكن يتحقق باشياء مكروهة للانسان ايوة فانت طبعا لما الشياء المكروهة انت كارهه فمش هتنفذ يبقى الوعد ايه ها - [00:18:38](#)

مش هيتنفذ يبقى لازم تعمل الشياء حتى ولو كان ايه لو كنت بتكرهه لازم تنفz عشان تحصن الاية الوعد قد يقع الامر وعد الله قد ينفذ ويقع باشياء انت تكرهها - [00:18:57](#)

لان ربنا قال كده. قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير وعسى ان تحبوا شيئا وهو يبقى تنفيذ الوعد ممكن يتم باشياء النفس تكرهها بس لازم تنفz عشان تاخذ الاية؟ تاخذ الوعد - [00:19:19](#)

ما هو لما يقول لها فان خفت عليه تلقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا راده لك طب انا عاوزك في القصة نفسها طب ما نحزف في فترة الرضاعة دي وموسى يتربى في بيتهم ويكبر وخلص - [00:19:43](#)

مش كده تنفع ما تنفz ليه؟ اصل هو الوضع اللي موجود كده فيه تقتيل نعديه ازاي من التقتيل في قتل بني اسرائيل نعديه ازاي يبقى فيه ترتيبات وفيه اسباب ففي وعد من الله اني بس مشيه - [00:19:59](#)

وهيجي لك ثاني مقرئ شياء مكروه ولا مش مكروه مكروه في راقى الابن ده مكروه ورضيع كمان فوعد الله قد ينفذ باشياء انت تكرهها مش تكرها من الناحية الشرعية ان هي مكروهة ومكروهة لأ هي من الناحية الشرعية ايه - [00:20:22](#)

جائزة وحلال وتمام التمام بس انت اللي ايه بتكرهها انت بتكرهها فانت تنفz الشياء اللي امرت به وان كنت تكرهه وعلشان كده الاية ختمت وقالت ايه؟ ولكن اكثر الناس ايه - [00:20:42](#)

في اية تانية اللي في سورة النساء فعسى ان تكرهوا ها شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثير ربنا وعدك مسلا بالغنى وامرت بتكثير النسل انت بقى بتكره ايه ها كثرة النزف يبقى ما فيش ايه - [00:21:02](#)

يا اما ما فيش غيره ما فيش غنى عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله في ايه عسى انت تكره الشياء ده الخلفة الجديدة. يبقى انا خلفت اربعة واللي جاية خمسة يا دي النهار الابيض - [00:21:26](#)

نزلوه ولا ايه كله بنات بنات بنات. اه ويجعل الله في ايه فانت او خايف اصلا من حمل جديد ليطلع بني ادم اهو نفس الكلام فوعد الله بيتحقق بممكن باشياء النفس تكرهها - [00:21:47](#)

زي الجهاد زي اي شياء مش محبب للنفس. العمل نفسه العمل نفسه مشروع بس النفس اللي مش ايه؟ مش بتحبه. واضح كده ولا ايه اه القتال وهو كره لكم فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه - [00:22:10](#)

خيرا كثيرا واحنا كارهينه وهو فيه ايه؟ الخير ومش الخير العادي. الخير الكثير الخير يا كريم. ولذلك الاية ختمت ولكن اكثر الناس ايه لا يعلمون لا يعلمون ان الله خبأ لهم الخير وان كانت في اشياء بيكرهوها فلازم يعملوها. لازم يعملوها - [00:22:29](#)

اه ولما بلغ اشده واستوى اتيناه برضه الاحداس بتجري بسرعة ده احنا كان لسه معبوس اهو واياه؟ بيرضع لسه وحرمانا عليه راضع كبر وبلغ اشده واستوى مالمين الايام دي راحت فين - [00:22:50](#)

الاحداس بتطوى لان رب العالمين يريد ان ايه؟ يمن ويريد ان يريهم يريهم ما كانوا يحزرون. بيحاولوا يغم دول ويسعد دول. فالاحداث بسرعة ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - [00:23:08](#)

بلغ اشده يعني خلص الرضاعة وخلص فترة الاية؟ الصيبة ويخلص الشباب وقرب بقى على مرحلة الاية؟ الرجولة كده. ابقى الرجولة مسلا يعني او اواخر الشباب مسلا يعني بلغ اشده واستوى - [00:23:29](#)

في حديث القرآن عن موسى قال ولم ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين في حديثه عن يوسف قال

ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. واسقط ايه - [00:23:46](#)

استتوا الايتان متطابقتان تماما مع زيادة السوى فين وقع في حق موسى اشمعنى لان موسى عليه الصلاة والسلام اولاً من المرسلين الى اكبر طاغية ويوسف ليس كذلك موسى من المرسلين من اولي العزم - [00:24:07](#)

ومن المرسلين لأكبر طاغية أكبر صغية ما حدش قال ابداء اللي هو قاله انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غبيري فيوسف لم يكن كذلك ولان موسى يعده الله عز وجل - [00:24:32](#)

لتلقي اعظم كتاب بعد القرآن منزلة وقبل القرآن نزولاً بآهلوا لانه يتلقى اعزم كتاب اعظم كتاب طبعا تورا بعد القرآن من ناحية المنزلة. وقبل القرآن من ناحية الايه ولعلم الله عز وجل ان امة موسى هي أكبر الامم بعد امة سيدنا محمد - [00:24:51](#)

لحديث السبعين الف لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال سم رفع لي سواد عظيم سواد يعني ايه؟ يعني منزر خل ومنزر ناس انا عارف ان دول ناس كتير جدا بس ما اعرفش اقول ده فلان وده فلان وده فلان. ده معنى السواد - [00:25:24](#)

سواد وعزيم يعني كتير جدا. فظننت انهم امتي. يعني الرسول فرح من منزر الايه العدد الضخم الكبير ده واياه وظن ان هو امته فقيل هذا موسى وقومه يبقى كتير اهو بقى - [00:25:47](#)

ثم رفع لي سواد عظيم تاني بقى سد الافق اكثر من مين بالاولاني فقيل هذه امتك وفيها سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يبقى اول الامم واعزم الامم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:05](#)

الامة اللي التالية مباشرة في الكثافة والكثرة امة مين سيدنا موسى. فالله عز وجل يعده ويجهزه ويأهله لان هيبقى ايه؟ الرسول الامة دي وهينزل عليه التوراة وده كتاب كتاب من الكتب الايه؟ العظيمة - [00:26:27](#)

ومن من اولي العزم من الرسل. وطبعا اول العزم رتبة عالية في الرسل فاصبر كما صبر اولي العزم من سيدنا يوسف ما عندوش كل الحاجات دي. فعلشان كده القرآن لما جه عند سيدنا يوسف قال ايه - [00:26:49](#)

آآ بلغ اشده اتيناه حكما وعلما عند موسى قال بلغ اشده واياه ها واستوى في حاجة في حاجة عالية في رتبة عالية. في تركيبه في الشخصية نفسها اعلى شوية. تناسبها كلمة ايه - [00:27:07](#)

استوى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى ففضى عليه - [00:27:26](#)

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين الاية فيها الاية دهى بالزات يا اخواننا فيها من تقدير الله حاجات عجيبة اوي نسال الله ان ان يفهمنا ويعلمنا اه انه - [00:27:52](#)

قبل النبوة اه بعض العلماء بيقولوا اه قبل كلام رب العالمين له ايضا لأ من الله سبحانه وتعالى اتيناه من الله اه حكمه العلم ده من الله سبحانه. بعض العلماء قالوا ان هو النبوة - [00:28:12](#)

النبوة ولكن لسه النبوة وهو راجع وما يعرفش ان هي يبقى نبي اصلا. قال له وهو راجع من مدين نعم ولي العهد لفراغ لأ لأ هنا هنا في نفس في نفس السن دي - [00:28:32](#)

في نفس السن دي ماشي ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتدين. الاية دي فيها من تقديرات الله الشيع العزيم جدا. اول حاجة فيه اربع الاية فيها اربع تقديرات من تقديرات الله. الاية دي - [00:28:59](#)

ودخل المدينة على حين غفلة اربح تقديرات من تقديرات الله اولها دخوله المدينة على حين غفلة جا لها اول دخول ولا اخر دخول مش كده ولا ايه مش اول مرة يدخلها لأ دخلها مرات - [00:29:28](#)

لكن الله عز وجل فينا بقى تقديرات وهنعرف السر في التقديرات والله اعلم بس اجتهاد في فهم النصوص المعظمة دخل المدينة مرات ومرات انما المرة دي يدخل على حين غفلة - [00:29:50](#)

يعني ايه؟ ما فيش حركة ولا نشاط ليه؟ عشان يبقى ما فيش حد ما هو دخل على حين ايه غفلة يعني ما فيش حد يفض الاشتباك فيه اشتباك هيتتم بتقدير الله - [00:30:10](#)

فهنا على غفلة يعني ما فيش حد يفض الاشتباك الا مين الا موسى هو مش اول مرة يدخل المدينة هو دخل المدينة بس دخل المرة دي على ايه؟ على حين غفلة. حين غفلة يعني ايه؟ قيل بين - [00:30:32](#)

مغرب العشاء وقيل وقت قيلولة الناس نايمة او بين المغرب والعشاء الناس مش موجودة. طب ليه؟ عشان مطلوب منه يعمل حاجة معينة لأ ما انت مش جاية منين دي ما تفرقش معنا - [00:30:50](#)

ودخل المدينة دخل ممكن تكون المدينة المقصود فيها العاصمة اه من خارج من خارجها دخلها كان في اي مكان بس يدخن ماشي طبعا هو دخلها مرات ومرات لكن المرة دي على حين ايه - [00:31:09](#)

وغفلة ليه؟ عشان هو المطلوب المطلوب يعمل ايه؟ المطلوب يفض الاشتباك لان هيبقى في اشتباك يبقى التقدير الاول انه يدخل في وقت ايه ها التقدير الثاني ان يحصل تقاتل بين القبطي والاسرائيلي - [00:31:28](#)

في الساعة دي تحديدا بالساعة دي تحديدا سببه ايه؟ مش هتفرق. بعض المفسرين بيقولوا انه كانوا بيقولوا شل حطب لا ما اشيلش هتشيله غصب عنك. اتخانقوا. مش فارقة وفي تقاتل بين واحد قبطي يعني ايه ها - [00:31:52](#)

يعني مصري واسرائيلي في الساعة دي تحديدا. حيس يوجد مين ها لان الناس فين؟ في غفلة. ما فيش الا هو. طب وليه؟ عشان احنا عاوزينه هو عاوزينه هو تحديدا. يبقى دي التقدير الثاني - [00:32:08](#)

التقدير الثالث ضعف الاسرائيلي واستغاثته بموسى لان لو اسرائيل قوي مش هينادي ويقول الحقني يا موسى. يضرب مين القبطي وبرضو يبقى موسى مش ايه ها؟ مش هيشخ في الموضوع قدرا يكونوا التقاتل بين قبطي عفي شوية على مين - [00:32:25](#)

على الاسرائيل عشان الاسرائيلي ايه ها يستغيث بمين؟ بموسى عشان موسى يدخل طب ما هو كان ممكن يستغيث مسلا بقبط ثاني للكلام ده لو المدينة فيها ايه؟ حركة. انما المدينة ايه؟ هس ما فيش الا مين - [00:32:53](#)

الناموس. يقوم موسى يدخل في الموضوع. تقديرات كل خطوة محسوبة وبسرعة وبسرعة يبقى التقدير الثالث ضعف الاسرائيلي واستغاثته بموسى فلو كان هو الغالب ما استغاث بموسى. والتقدير الرابع ضعف القبط امام مين؟ امام موسى - [00:33:10](#)

حيس مات من وكزة من موسى قلنا ان الاية فيها اربع تقديرات ربانية وكلها لازهار منة الله. ونريد ان نمشوا واطهار موسى عليه الصلاة والسلام اللي اه يقود بني اسرائيل ويهدم الاية - [00:33:38](#)

عرش الطاغوت ده تقدير الرابع ضعف القبطي امام بل امام موسى عليه الصلاة والسلام. فبمجرد ما وكزه قضى عليه كان ممكن يبقى برضه القبطي امام موسى قوي جدا ويفض الاشتباك ها - [00:34:06](#)

وخلاص وكل واحد يمشي يروح لحاله وموسى لم يقصد قتله اصلا ولم يستخدم اي الة من الات القتل اصلا ولذل حتى اعتبر موسى العمل ده من عمل الشيطان ايه اللي حصل ده - [00:34:27](#)

هو الراجل ده مش صلب ولا ايه؟ انا ما اقصدهش فدي تقديرات وكزهو يعني ايه ضربه بجمع يده يلا كده او ما كان معها عصاية مش على ضربه على النفوخ او لا لا ما فيش الكلام ده خالص - [00:34:44](#)

وانا اميل للوكزي اللي هو بجمع اليد يلا روح لحالك كده راح لحاله مات التقديرات دي كلها بقى المدينة خالية قلنا عشان لما يستغيثوا ما يلاقوش الا مين لان موسى المقصود اصلا في كل الاحداس دي موسى المقصود - [00:35:05](#)

لانه ربنا اللي بيصنعه صناعة خاصة فهو المقصود فالمقصود لازم يدخل المدينة ايه؟ خالية في وقت خلوه يعني ثاني حاجة ان يبقى فيه تقاتل. طب ما يدخل ويخرج عادي. لكن لأ. طب وتقاتل ليه؟ عشان هيبقى فيه شبه جريمة ترتكب - [00:35:27](#)

يبقى فيه تقاتل. تقاتل يدخل في الموضوع. طب ندخله ازاي؟ شف اقدار رب العالمين عشان مسألة الايمان بالقدر دي تسبت عندنا كده وتقوى اقوى تحسي زي ما الرسول قال كده قال لم يكن - [00:35:51](#)

من لم يكن ايه؟ ما اصابك لم يكن ليخطوك وما اخطاك لم يكن ايه؟ لازم تؤمن به دي قوي فشوف الترتيب وقت غفلة عشان يستغيثوا ما يلاقوش الا هو وبعدين يتدخل في الموضوع ويلقي ايه واحد ضعيف - [00:36:05](#)

اللي هو تبعه لو كان اللي تبعه قوي مش هيستغيث به اصلا ويأخذ حقه بدراعه فيطلع ضعيف يطلع الطرف الثاني ضعيف امام مين

مش امام مين مش امام الايه؟ الاسرائيلي اللي كان بيتقاتل معه. وبوكزة - [00:36:24](#)

قتل اصبحنا في مشكلة. مين اللي في مشكلة؟ موسى طب وليه ونوقعه في مشكلة؟ لانه لازم تحصل له مشكلة ليه؟ عشان يخرج فيسيب البلد دي طب ليه برضو؟ لانه - [00:36:44](#)

هو انسان زي اي انسان عنده عواطف بيحب امه يحب اخواته بتحب بني اسرائيل يحب مسقط راسه بلد اتولد فيها وعابش فيها لحد ما بلغ ايه ها اشدته واستوى. اي انسان كده الوطن عزيز عليه - [00:37:01](#)

الحاجات دي كلها نخليه يكرهها ازاي او بلاش يكرهها يسيبها ازاي او يزهده فيها ازاي؟ لازم من مشكلة شفت بقى ربك بيريد لك الخير وعامل لك ايه وعامل لك مشكلة - [00:37:20](#)

عامل اه كارها طبعاً عامل لك مشكلة بس هو يريد بك الخير لان دي سنة ربنا. يريد الله بكم الايه؟ اليسر فانت انت تنفز بس ده موضوع مكلع وماله نفزه - [00:37:42](#)

انا ما بحبوش نفزه ربك بيحبه ولا راضيه؟ ولا هو راضيه ولا لا راضيه؟ اتنفز واخذ بالك؟ هي دي علشان كده الاقدار الاربعة في الاية دي مشيت وراء بعضها كده. الاية اللي بعدها على طول قال ربياني ظلمت نفسي - [00:37:59](#)

ايه الورطة اللي انا اتورطت فيها دي؟ زلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. ليه سمى موسى فعله؟ ده زلم للنفس لانه برضو ممكن يكون الضعيف اللي من شيعته تعصب له موسى - [00:38:16](#)

تعصب له ممكن يكون له قال كده؟ قال برضو لان انا ما سألتش مين اللي غلطان فيكم يبقى كت قبلي موكر الايه؟ القبطي كنت اعرف مين الايه ها مين الغلطان - [00:38:37](#)

ومين صاحب حق واخذ بالك؟ حتى هو بعديها بعديها بقى لما رجع تاني بقى يقوم يقول لفرعون ايه؟ فعلتها اذا وانا من الضالين وانا من ايه ما انا عملت العملية ديت - [00:38:55](#)

فممكن وعلشان كده قال ربياني زلمت نفسي يعني ممكن الحمية تكون خدته العين الاسرائيلي الضعيف. تعاطف معه وارد كان يجب ان يسأل قبل ما حتى ما يمد ايده على الايه؟ على القبط ويوكزه - [00:39:14](#)

يعني شوف مين صاحب الحق او يستقصي الحق فين على اي حال قال ربياني ظلمت نفسي فايه ها فغفرت فايه اول ما اقول كده فغفر له انه هو الايه الغفور الرحيم - [00:39:33](#)

واضح قال ربي بما انعمت علي. دعوة تانية بقى خلاص غفر له. دعوة تانية. بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للملك. انعمت بتعليم تعليم الايه؟ العلم والايه؟ والحكمة. انعمت عمري ما هعمل حاجة - [00:39:49](#)

تغضبك ومنها ان اكون ظهيرا للايه للمجرمين الباء دي بيسميها العلماء بقو السبب بما انعمت علي بما انعمت ما دي موصولة يعني بالذي انعمت علي بسبب الذي انعمت علي فلن اكون ايه؟ ظهيرا. بسبب الانعام - [00:40:09](#)

علي بالعلم والحكمة وفقني يا رب الا اكون ايه ظهيرا يعني ايه؟ معينا ونصيرا للمجرمين. من المجرمين؟ الاية دي عامة مش موسى بس طب انت ربنا انعم عليك ولا ما انعمش عليك - [00:40:35](#)

قال لهم عليك بايه بالاسلام اتممت عليكم يبقى بسبب نعمة الله عليك بالاسلام ما تبقاش نصير لمين للمجرمين. من المجرمون؟ اي مجرم اي مجرم اي انسان تجاوز حدود الله. اي عاصي - [00:40:56](#)

اي زالم اي حد على الباطل اوعى تكون زهيرا له. بايه؟ بسبب ما انعم الله عليك من نعمة الايه بما انعمت علي من الاسلام الا او ايه ان اكون ظهيرا للمجرمين - [00:41:24](#)

فلا نعين اهل الجور ابدأ. ولذلك قال رب العزة سبحانه ولا تركنوا ولا تركنوا الى الذين ظلموك فتمسكه النار. وما لكم من دون الله من اولياء فاصبح في المدينة خائفا يترقب - [00:41:44](#)

يبقى كده في مشكلة ما بقاش الوضع طبيعي بقى. الوضع بقى كده مش طبيعي بس الخوف ده خوف طبيعي. ايه هو الخوف الطبيعي؟ الخوف الطبيعي ان هو خايف من الاعداء بقى - [00:42:08](#)

بقى لهم اعداء؟ بقی لهم اعداء لحد اللحزة دي ما كانش له ايه ها ما كانش له اعجاب. بقی له اعداء خائف وحاسس بقی ان هم هيطالب بدم القبطي. عاجلا او اجلا - [00:42:20](#)

لسه ما حدش عرف كان ممكن يعرفه ليه ما حدش عرف ليه ها لان ما كانش حد ارجع لايه؟ على حين ايه على حين الغفلة.

والاسرائيلي مشي وموسى ايه والقبطي دفنوه بقی ولا وحنطوه ولا ما عرفش عملوا فيه ايه بقی - [00:42:37](#)

معي فالموضوع ايه بس هو خايف برضو خايف ممكن يحصل تسريب للاخبار وده خوف طبيعي وشيئ طبيعي الانسان يأخز حزره

فاصبح في المدينة. شف الاحداس بتجري ازاي فاصبح في المدينة. ثاني يوم وتالت يوم كله - [00:42:57](#)

بس ده الموضوع ما طولش ده ثاني يوم الموضوع انكشف ثاني يوم تاني يوم مباشرة الموضوع انكشف يعني فاصبح في المدينة

خائفا يترقب اللي هو ثاني يوم يعني في ثاني يوم ده هو - [00:43:18](#)

الموضوع انعرف واصبح بقی في ايه؟ نسخ خطر شديد جدا فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره ها شف الامس

واصبح الامس واصبح يستصرخه يستصرخه اللي كان بيطلب منه النصره بيصرخ ثاني وبايه؟ قال له موسى - [00:43:41](#)

انك لغوي. ثاني تاني برضو عامل مشكلة وبرضو بتنادي عليه بس هنا ما قالش هنا ايه آآ على حين غفلة. مش كده ما قالش على حين

غفلة اه فاصبح في المدينة خائفا يترقب هو كده كده خايف - [00:44:10](#)

بس فجأة لقي برضو الايه بتاع امبارح بيستصرخوا ها اه وايه بيستغيس بي. قال له موسى انك لغوي مبين يعني انت ايدك كده

شكك شؤم وعامل مشاكل وهتورطني بس هو لا بايد القبطي ها - [00:44:33](#)

ولو ايد مين ولا بايد. الاسرائيلي ولا بايد موسى هي الاحداس كده لان لازم موسى يخرج هنخرجه ازاي يبقى لازم حاجات شديدة

وقوية وكثير تخليه يزهد في كل ده ويسيب البلد ويسيب رأسه ويسيب اهله وامه وكله كله ويمشي - [00:45:01](#)

اكتفي بهزا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا نعم ما هو ده قول بعض الاهل يعني قول مش الاجماع مش مجمع عليه. مش مجمع

عليها انها النبوة. بعضهم قال النبوة. لكن مش اجماع على انها النبوة - [00:45:25](#)

نعم لا ايوه يقول ما معنى الاية ناصية كاذبة خاطئة الناصية ناصية الانسان دي الناصية دي لان هي طبعا هي كل حاجة. ده

حتى الواحد لما بيعب يشتري حنة ارض بيقول لك على ايه - [00:45:47](#)

على الناصية يعني ايه حنة فناصية الانسان هذه ناصية الوليد او ناصية ابي جهل او نسيت المشركين اي مشرك ناصيته كاذبة خاطئة

ايا كان بقی ناصية كاذبة خاطئة كاذبة لانه مشرك. اي مشرك ناصيته ايه - [00:46:15](#)

كاذبة واي مشرك خاطئ لان بيعمل الزنب عن عمد. وكان معنا ان فرعون وهامان وجنودهما ايه كانوا ها خاطئين يعني يعملوا الزنوب

عن ايه عن عمد عارفين بيعملوا ايه وقصدنا خاطئ غير مخطئ. المخطئ ما بيعملش عن عمد - [00:46:42](#)

يعني نزل قدمه بيعمل الزنب. اما الخاطئ بيعمل الزنب عن ايه؟ عن عمد يبقى ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديا سندعو الايه؟

الزمنية الى اخر الايات الاية نزلت في شخص بس العبرة بعموم الايه - [00:47:06](#)

اللفز العبرة بعموم اللفظ يبقى اي مشرك او واحد غير مسلم ناصيته كاذبة وايه؟ وخاطئة ناصية ها ليه اه لا لان هي اصل هي مقدمة

الانسان اصل هو وجه الانسان من المواجهة - [00:47:26](#)

دي حاجة لكن وجه الانسان اصلا من المواجهة. ما هي ما تجيش قفى خاطئ كاذب مش ده القفا ها ده القفا هو اللي احنا بنشوفه

مواجهة الانسان ايه؟ وجهه. واعز ما في وجهه الناصية - [00:47:52](#)

ولذلك الوصية ديت لو ما نجزتش ما في السجود اذا لم تسجد عليها الصلاة باطلة اصلا يعني لازم النصر دي ايه ها اه الجبهة اللي هي

الجبهة او الانف الاتنين دول بيقوا في السجود ينزلوا - [00:48:13](#)

فناصية الانسان يعني مقدم مقدم شخصه شخصية الانسان بدايته هي دي عنوانه عنوان الناصية لي فيها حاجات كتير جدا فاذا كان

مشرك فهي ناصية كاذبة وهي ناصية ايه؟ خاطئة. مش بس اللي نزلت فيه الاية لا هي دي عامة - [00:48:30](#)

فاي مشرك مخطئ ناصية كاذبة خاطئة حكم الصلاة في مسجد المقابر بقويسنا لا يصح في صلاة فرض ولا نفل تجوز فيه الصلاة

الجنابة فقط مسجد المقابر اللي في قوسنا ده - [00:48:54](#)

لا تصح فيه لا فريضة ولا نافلة ولا جمعة ولا غيره. لانه اصبح في المقبرة المقابر حوطته مقابر حوطته دلوقتي يعني فيه عن يمينه وعن شماله مقابر محاطة وامامه خلفه فاصبح اصبح داخل المقبرة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المقبرة والحمام

- [00:49:14](#)

لكن يجوز ان يصلى فيه جنازة. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البقيع على الشاب او المرأة اللي كانوا بينضفوا المسجد

وماتوا فصلى لما سأل قلد اللوني على قبرها او على قبره على اختلاف الروايات - [00:49:43](#)

فدلوه على قبره او قبرها وصلى عليها في القبر يعني هي في القبر وصلى عليها خارج القبر يعني وكذلك صلى ايضا على شهداء احد.

وهم امامه يعتبر زي المقبرة بتاعتهم يعني - [00:50:02](#)

فالمسجد ده اللي بعد ما صار في المقبرة هو ما كانش كده الاول. لكن طالما المقابر حوطته صار كجزء من المقبرة نعم يعني ايه اه

وبعدين الرقابة احيطت به طيب - [00:50:21](#)

مين برضو لأ هو بصرف النزر عن اتجاهه طالما حوطت المقابر فاذا كانت لو ناخذ بالاسبقية او الاولوية للي كان موجود الاول يبقى

نزوح المقابر من حوالية. وهذا لا نملكه - [00:50:48](#)

يزيح المقابر من حوالية عشان نرجعه الاصلي. هو ما كانش كده ايوه نعم قال لها لا ما لهاش علاقة هي مش عشان القبلة عشان

النهي عن الصلاة في المقبرة - [00:51:08](#)

يعني لو ما فيش مسجد خالص ما ينفعش تصلي في المقبرة لا فرض ولا نفي قال لك جنازة فقط دعونا من المسجد هديناه واصبح

حثة فاضية اصبح حثة فاضية مش مسجد اهو بقى لا يجوز ايضا الصلاة لان انت في المقبرة - [00:51:27](#)

في حيز المقبرة المقابر تحيط بك من كل جانب فاصبح اصبحت في حيز المقبرة فلا تصلى فيه لا نافلة ولا فريضة. نعم اه لو انت

عاوزه بقى شيل المقابر اللي انا املكه - [00:51:47](#)

شيء لا نملكه لا لا لا خلاص صار في كأنه جزء من المقبرة وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:52:06](#)